

٤- تدبر سورة هود - الآيات (٧١-٤٢) - شريف علي

شريف علي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قوله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق -

[00:00:15](#)

كان الى الجنة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم. قالوا نحب ذلك يا رسول - [00:00:35](#)

الله فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين ثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول للصحابة مين يحب يروح الى - [00:00:50](#)

او الى العقيق بيكلم آآ فقراء الصحابة اهل الصفة يروح الاماكن دي في المدينة فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم يروح يجيب جملين حلوين كده الناقة الكومائل للسنام بتاعها عالي - [00:01:11](#)

في غير اثم يعني ايه مش هيسرقها يعني او قطع رحم مش هيترب على اخذ الناقة دي قطع رحم تحب تروح ايه تاخذ عربيتين ببلاش مش هتسرقهم وما فيش اي مشاكل خالص. فقالوا - [00:01:26](#)

نحب ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير من ثلاث - [00:01:44](#)

ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه اه نقرأ آيات المجلس النهاردة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم افمن - [00:01:56](#)

من كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - [00:02:21](#)

فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم - [00:02:55](#)

الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون. اولئك لم يكونوا معجزين ففي الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يوضع - [00:03:29](#)

طافوا لهم العذاب. ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا - [00:04:11](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير سميع. هل يستويان مثلا؟ افلا تذكروا؟ افلا قال تعالى افمن كان على بينة من ربه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن

قبله - [00:04:49](#)

ابو موسى اماما ورحمة. اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا اتك في مرية منه انه الحق من ربك. ولكن اكثر

الناس لا يؤمنوا. افمن كان على بينة من ربه؟ قيل - [00:05:40](#)

ان الكلام عن مين عن النبي عليه الصلاة والسلام افمن كان على بينة من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتلوه شاهد منه هو جبريل عليه السلام. يعني بعض اقوال المفسرين قالوا افمن كان على بينة من ربه؟ الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني مين اللي على بينة - [00:06:01](#)

بقينا يعني يقين وثقة من امره. افى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه يعني يتبعه جبريل عليه السلام مؤيد بالوحي وبالقرآن وده القول ده قوي لان لما تتبع قصص الانبياء في سورة ود هتلاقي سيدنا نوح بيقول كده. قال يا قومي ارايتم ان كنتم على بينة من ربي - [00:06:22](#)

وهتلاقي سيدنا هود بيقول كده ان كنت على بينة من ربي. وهتلاقي في سيدنا نوح قال يا قومي ارايت ان كنت على بينات من ربي واتاني رحمة من عنده. هي دي بقى ايه - [00:06:49](#)

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. الشاهد اللي جاي بعد كده اما القرآن واما جبريل عليه السلام. ده قول يبقى القول الاول افمن كان على بينة من ربه ده مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام. ويتلوه شاهد منه - [00:07:01](#)

جبريل عليه السلام او القرآن. والقول الثاني افمن كان على بينة من ربه؟ ده خطاب لكل واحد صاحب فطرة سليمة. يعني كأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه يعني دليل الفطرة في قلب الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها - [00:07:19](#)

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه يعني بعد الفترة السليمة اللي عندك دي بيبجي القرآن يتلوه شاهد منه يجي القرآن موافق لايه موافق للفترة ما بيصادمش الفترة دي ويتلوه شاهد منه. هو هو الكلام ده ايه يعني؟ يعني الاية دي معناها ايه؟ احنا قلنا الاية اللي قبلها كانت بتتكلم عن ايه - [00:07:39](#)

ها؟ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا - [00:08:03](#)

يعملون. ماشي؟ الاية اللي بعدها بتجيب لك ايه؟ اللي الناحية الثانية افمن كان على بينة من ربه؟ يعني الثاني اللي كان بيتبع الدنيا واللي كان بيصد عن سبيل الله واللي كان بيكفر وبيستهزأ كفار قريش - [00:08:19](#)

تاني بقى اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي واثق من امره واللي على بينة من ربه سبحانه وتعالى وعلى يقين من الدين اللي انا عليه ما فيش حاجة آآ ما فيش - [00:08:35](#)

مرية ما فيش شك مش مهزوز. او المؤمن صاحب الفطرة السليمة. اللي لما بتنزل القرآن ولما بيبجي كلام ربنا سبحانه وتعالى والامر بالتوحيد الا تعبدوا الا الله هو ده بالنسبة له ايه؟ موافق اصلا لايه - [00:08:45](#)

للفطرة السليمة افمن كان على بينة من ربه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة كل مولود يولد على ايه؟ على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:09:01](#)

في رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم كمثل البهيمة. البهيمة بهيمة جمعاء. بهيمة جمعاء يعني سليمة. ما فيهاش اي عيب يعني زي الفل كاملة ما فيهاش اي نقص. قال هل - [00:09:26](#)

تحس او هل تنتج هذه البهيمة الجمعاء اللي هي الكاملة السليمة اللي مية في المية. هل ترى فيها جدعاء؟ بيخرج منها بهيمة تانية ودانها مقطوعة او في جزء من الاعضاء بتاعتها مش كان قريش بيعملوا كده - [00:09:42](#)

في البهائم يقص حنة من ودنها النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان ما من مولود الا ويولد على ايه؟ على الفطرة. قال تعالى وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي ايه؟ فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم - [00:09:57](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان فطرة سليمة ده قول من اقوال الاية. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان كل مولود بيولد بيبجي على ايه؟ على الفترة. ابوه وامه بيعملوا فيه ايه - [00:10:17](#)

فابواه ايه؟ يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. يعني هو كان اتولد مسلم. بس اهله عملوا فيه ايه هم اللي خلوه صحصحوا معي شوية

يا اخوانا. قالوا عملوا فيه ايه؟ خلوه يهودي خلوه نصراني خلوه مجوسي - [00:10:33](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيضرب مثال ده بايه انت شايف في البهيمة بهيمة سليمة قدامك جمعاء. هل البهيمة الجماعية دي بتنتج بتخلف بهيمة وادانها مقطوعة بتنزل واحدة ايه؟ سليمة. سليمة زيتها. فده الاصل - [00:10:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل واني خلقت عبادي حنفاء كلهم يعني كل العباد خلقوا على ايه - [00:11:08](#)

اصحى يا عمر اصحى كل عبادي ايه حلفاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانهم اتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم يعني هو كان الاول ايه على الحنيفية على الفترة السليمة والشياطين جت عملت ايه - [00:11:24](#)

خدتهم كده فاشتلتهم عن دينهم. بعدته عن الدين بتاعه. بعدته عن الفترة السليمة. قال وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. يبقى المعنى الاول في الاية المعنى الاول في الاية يا شباب افمن - [00:11:44](#)

من كان على بينة من ربه انا عايزكم تمسكوا المصاحف. امسكوا المصاحف وافتحوا المصاحف كده وصححوها معي. ماشي الناس اللي على زوم مصححين ولا اللي قدامي بس هم اللي نايمين. ها - [00:12:04](#)

مصححين يا شباب؟ تاني قال تعالى افمن كان على بينة من ربه يبقى القول ده معنى الاية ايه يا رسول الله. اما النبي عليه الصلاة والسلام ويتلوه شاهد منه جبريل او قالوا ايه؟ قالوا يتلوه شاهد منه دليل صدق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:20](#)

يعني هو الاصل على بينة من الله سبحانه وتعالى. ومعه وحي ويتلوه شاهد منه زي ما عارفين عبدالله بن سلام كان حبر من احبار اليهود. بيقول لما النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة والناس اقبلت عليه. بيقول فلما - [00:12:41](#)

استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب هي دي معنى بعض المفسرين قالوا ويتلوه شاهد منه يعني شكل النبي وكلام النبي هو في حد ذاته ايه - [00:12:59](#)

دليل صدق ويتلوه شاهدهم. يعني هو مش محتاج يعني هو على بينة من ربه. يعني ينفع الا على بينة ومعه وحي ومؤيد بالمعجزات. وهو اصلا اية في الصدق في حد ذاته شكله هذا الوجه ليس بوجه كذاب. ماشي؟ ومن قبله - [00:13:15](#)

في قبله كتاب قال ان هو جيش وبشر به كتاب موسى اماما ورحمة بقى ينفع اللي وصفه كده اللي على بينة من ربه. وجايب الوحي بالتأييد ومعه ملك جبريل ومعه القرآن وهو اصلا في حد ذاته - [00:13:35](#)

على الصدق يعني تشوفوا وش النبي عليه الصلاة والسلام هذا الوجه ليس بوجه كذاب. وفيه كتب قبل كده بتبشر به. ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة ومع ذلك يبجي ايه؟ ده تكذب به - [00:13:53](#)

يعني اللي صفته كده تعرض عنه وتكذب به وما تصدقوش قال قال تعالى اولئك يؤمنون به. الموفق اللي هيومن بالنبي ده. اللي هيتبع الهدى دي اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب - [00:14:10](#)

الاحزاب دي بقى ايه كله اي مجموعة من الناس اجتمعت على الكفر او اجتمعت على الصد آآ عن سبيل الله دول اسمهم ايه؟ احزاب. ومن يكفر به من الاحزاب اللي يكفر بمين؟ قولين به دي اما عايدة على ايه؟ النبي. على النبي - [00:14:29](#)

واما عيد على ايه؟ على القرآن. ومن يكفر به من الاحزاب فايه؟ فالنار موعده. يعني لو حد مات على على يهودية وما اسلمش ما اسلمش وما صدقش النبي عليه الصلاة والسلام وكفر بالقرآن وكفر بالنبي - [00:14:47](#)

ده هيدخل النار طب لو حد مات على النصرانية وما اسلمش وما اتبعش النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع الحديث ركز خلا والذي نفس محمد بيده حديث في صحيح مسلم. والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه -

[00:15:04](#)

الامة الامة بقى اللي ايه اللي هي امة ايه الدعوة مش امة الاجابة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون ايه؟ للعالمين - [00:15:26](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام جاي لايه؟ لكل خلق وما ارسلك الا رحمة للعالمين. تمام؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ لا

يسمع بي والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا - [00:15:43](#)

نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار الا كان من اصحاب النار ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده قال فلا تك في مرية منه - [00:16:00](#)

لا تكن في شك يعني ما تبقاش في شك في دينك خليك واثق. خليك على بينة. وحالة الثقة قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم. انت مش شايف انت اعمى - [00:16:21](#)

فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون يبجي يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربه واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من الله لعصيته. فما تزيدونني غير تقصير. الايات كلها - [00:16:39](#)

كل نبي من الانبياء بيقول ايه؟ بيقول اصلا انا ايه انا على بينة انا واثق في نفسي هو الاية دي بتخاطبنا بايه يا شباب؟ ان انت احيانا بتبقى اصلا انت شاكك في في اللي انت عليه - [00:16:54](#)

يعني انت مهزوز اصلا يعني اول لما حد بينكشك كده انت اصلا ايه ايه ده فعلا ايه ده ازاى طب مش عارف ايه بتبقى انت اصلا مش على بينة لما - [00:17:09](#)

نصر يتأخر لما الاستضعاف يزيد لما تبلى ابتلاء بتتهز فالنبي عليه الصلاة والسلام في عز فترة الاستضعاف ربنا بيقول له ايه؟ فلا تك في مرية. ما تبقاش في شك ان نصر ربنا ايه - [00:17:19](#)

هيجي وان دول هيدخلوا النار وان سيهزم الجمع ويوالون الدبر يعني ما تبقاش في الشك ده. فلا تكف تكن مش تكن تاكوفيري يعني مجرد بقى ايه تاكف يعني مجرد لحزة الشك دي لأ - [00:17:34](#)

فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك في وضوح اكثر من كده انه الحق من ربك ولكن ايه بقى ولكن اكثر الناس لا يؤمنوا يعني ما تبقاش النبي عليه الصلاة والسلام الايات دي بتوصف لك الحالة اللي هو كان فيها. هو انت ممكن تشك هو الكلام اللي انا ايه عارف حتى اذا استيأس الرسل - [00:17:55](#)

ظنوا انهم قد كذبوا يوصل لحالك هو الواقع انت بتنزل في الشارع بتشوف الواقع عامل ازاى زي ما كنا بنتكلم في المقدمة والناس بعيد وناس معرضة وناس كلها عندها اغلبها عندها شبهات والمساجد فاضية والفجور في الشوارع فانت تحس ان انت ايه -

[00:18:24](#)

هو هو هو اللي انا معي ده مش مؤثر هو في ايه يعني احس ان في حالة من الاعراض وان انت خلاص كده شاكك في اللي انت عليه قربنا سبحانه وتعالى بيظمنك. بيقول لك الاول فلا تكن في مرية فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون -

[00:18:44](#)

الاعراض والتكذيب والسخرية قال تعالى فانهم ايه؟ لا يكذبونك. يعني هي مش المشكلة عندهم اه هو بيقول لك انت كذاب ساحر ان هذا الا سحر مبين. والكلام ده كله. هو مش المشكلة عنده في ده. هو مش مكذبك اصلا - [00:19:04](#)

لكن اكثر الناس لا يؤمنون. لا يؤمنون ليه لا يؤمنون اما بسبب الجهل هو ضل بسبب الجهل او بسبب زي ما انت بتقول ايه؟ كبروا العناد فدي دي ايه قال تعالى وما اكثر الناس ولو ايه؟ ولو حرصت. حرصت ده خطاب لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:20](#)
يعني مع حرصك يا محمد على هداية الناس وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ده الطبيعي قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله قربنا بيقدر الحقيقة دي انه وانت ماشي في الدعوة خد بالك انت بتشتغل بتاخذ بالاسباب وانت على بينة من امرك وواثق في نفسك لا تكن في - [00:19:46](#)

ولكن ايه انت عليك البلاغ ولكن تبقى انت يعني انا عايزك تتأمل في قصص الانبياء ايه اللي حصل؟ يعني كم نبي من الانبياء آ راح كلم قومه وبعدين قال لهم ايه آ انا رسول من عند الله آ يا قومي اعبدوا الله ما لكم من - [00:20:10](#)

من اله غيره فراحوا قالوا ايه لأ قالوا ايه؟ تمام؟ احنا هنؤمن جزاك الله خيرا واحنا سلمنا واستسلم. انت شفت ده في قصة سيدنا كلها كل الاقوام عملوا ايه؟ كلهم كذبوا - [00:20:28](#)

واستهزءوا واتهموه بالسفاهة وبالضلال وبالسحر وبالشعر. وفضلوا وعقروا الناقة وعتوا على امر ربهم لحد لما حصل ايه نزلت العقوبة فانت مستغرب ليه؟ يعني انت مستغرب ليه دلوقتي وانت شايف ان اكثر الناس على الاعراض وعلى الكفر؟ مستغرب ليه -

00:20:46

فما تبقاش مهزوز فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك. ولكن اكثر الناس لا يؤمنوا. ثم قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا - 00:21:07 الله على الظالمين ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا يعني ايه في ايات كتير زي كده ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابه - 00:21:32

هو الايات دي فيها تعارض لأ يعني ما فيش حد من المانعين اظلم من اللي ايه اللي منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. ماشي؟ وما فيش حد من الكذابين اظلم من الياه؟ من اللي افترى على الله كذبا - 00:21:45 يعني لا احد اظلم عند الله. يعني دي اعلى درجة في الظلم. في الكذب ان الواحد ايه يفترى على الله كذبا. يعني ايه يفترى على الله كذبا؟ اصحى يا عمر - 00:22:02

اصحى يعني ايه يفترى على الله كذبا ها ينسب له الولد مثلا ينسب احسنت ينسب له الولد ها يكذب يكذب ايه؟ يكذب على الله يشرك معه ينسب له صاحبه يدعي ان الملائكة. اه بنات الله - 00:22:17 كل ده من الكذب على الله او من الكذب على الله ايه قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب ايه؟ هذا حلال وايه؟ وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يبقى لما انت تسأل كده وانت قاعد كده في قعدة كده وقاعد مأنتخ كده وقاعد يقول لك ايه اقرا حكم كذا ولا - 00:22:40

ايه رأيك تقول له ايه؟ حلال طبعاً. ايه يا بنتي انت اكيد؟ اكيد طبعاً. وحرام ليه يعني؟ ومين اللي قال لك ان هي حرام؟ واكيد لا اكيد اكيد ربنا ما - 00:23:05

دي. طب انت ليه يعني السقة دي انا نفسي يبقى عندي ربع السقة اللي عندك دي. انت جايب السقة دي مينين؟ يا اكيد ربنا ما حرمش كذا. اكيد ربنا ما قلش كذا - 00:23:15

مين قال لك كده؟ اكيد الاية مش معناها كده فتلاقيه ايه بيتجرأ على التحليل والتحريم ان هو يحرم حاجة ربنا ما حرماش. ولا يحلل حاجة ربنا ما حلهاش ومن صور الكاذب يعني الكذب على الله والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ايه؟ ككذب - 00:23:26

على احد اوعى اوعى تيجي لك حديس تقوم ايه مشيره اللي هتقول لرمضان او تلاقي دايم في الكومنتات كده آآ ادعوا لي يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام قال دعوة اربعين واحد بظهر غير مستجابة. فانت تقعد تدور كده يعني جبتها مينين دي؟ هو والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الدعاء - 00:23:49

واحد يعني ايه بس جبت اربعين دي مينين؟ يعني الرقم اربعين ده جديد. هو النبي عليه الصلاة والسلام ان اذا دعا الرجل قال اذا دعا الرجل لاخته او كما قال صلى الله عليه وسلم في اللفظ - 00:24:11

ويعني ايه سخر الله له ملك يقول ايه؟ ولك ولك بمثل ماشي؟ فتلاقي احنا ممكن تكذب على النبي عليه الصلاة والسلام كذب على الله الكذب على رسول الله قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد. فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:24:23 بقى له ايه ليه مكان جاهز في النار؟ ليه؟ لان الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام مصيبة مصيبة انت تقول قال رسول الله او سن رسول الله او فعل رسول الله او النبي عليه الصلاة والسلام عمل كذا وكان بيقول كذا وبيحب كذا او نهى عن كذا وده ما حصلش -

00:24:46

انت كده بتحلل وتحرر او الكذب على الناس لكن ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. هنا بيتكلم على ايه؟ الناس المعرضين المكذبين اللي بينسبوا اللي ببشركوا مع الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:25:04

ده من الكذب على الله ربنا قال عنهم ايه دول بقى اولئك الناس اللي بيفتروا على ربنا الكذب ده اولئك ايه يعرضون على ربهم اولئك ايه يعرضون على ربهم. فهنا وقفة مهمة ان الانسان دايمًا يتعلم ان هو ما يفتيش - [00:25:23](#)

يا اتعلم ان انت تتعلم ان انت تقول انا ايه؟ مش عارف. ما اعرفش يعني كل ما تتسأل على حاجة ما تعرفهاش تقول ايه؟ ما اعرفش. شوفي الاثر ده في آ - [00:25:47](#)

زي قصة الامام مالك اللي انت اه زي قصة الامام مالك وده موجود اصلا حتى مش الامام مالك يعني الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام سيدنا جبريل لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:26:02](#)

تخبرني عن الساعة. قالوا ايه؟ قال ما المسئول عنها باعلى بها من السائل؟ قال له ما اعرفش النبي عليه الصلاة والسلام الملايكة الملايكة قالوا سبحانه ايه؟ لا علم لنا الا ما علمتنا. هو امتى انت بيبقى الموضوع ثقيل على قلبك - [00:26:12](#)

لما انت لما انت تبقى مهتم بشكلك قدام الناس تبقى ثقيلة قوي ان انت تتسأل ايه ده ينفع اتسألت على حاجة وقلت معرفش ممكن اتحرق في مكان يعني مينفعش في واحد بتلاقيه بيتكلم في كل حاجة - [00:26:33](#)

بيفهم في كل حاجة طب وهندسة سياسة مش كل حاجة بيتكلم حتى تيجي تفتح معه في الدين تلاقيه شغال معك. ما بيفصلش. يا ابني هو انت بتفهم في كل حاجة - [00:26:50](#)

فاتعلم ان انت تقول ايه؟ ما اعرفش كان شف عن مسروق. قال دخلت على عبدالله بن مسعود. فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم بيقول من العلم ان انت تسأل عن حاجة انت ما تعرفهاش تقول ايه؟ الله اعلم. ما اعرفش الله اعلم. ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وايه - [00:27:03](#)

وما انا من المتكلفين. لا تتكلف حاجة انت مش قدها انا ما اعرفش اقول ما اعرفش ما بتفهمش في الفتوى ما تفتيش لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - [00:27:24](#)

آ قال عمر رضي الله عنه لما سأل الصحابة عن ايه؟ الاية ايود احذكم ان تكون له جنة في سورة البقرة فقالوا والله اعلم. فغضب عمر قال لهم ايه؟ قولوا نعلم او لا نعلم - [00:27:40](#)

يعني ما هو ما هو طبعا ما هو انت سواء تعلم او لا تعلم هو الله اعلم. انت مش عارف قل ما اعرفش سألت عن حاجة بتعرف كذا؟ ما اعرفش. عادي خليك ايه؟ اتدرب عليها. قال فقال قولوا نعلم او لا نعلم - [00:27:56](#)

قولوا نعلم او لا نعلم. ثم قال تعالى اولئك يعرضون على ربهم اولئك يعرضون على ربهم العرض اللي هو ايه السؤال ها لا عادي ممكن يعني ايه من باب المدارس كده نجتهد يعني. ها - [00:28:12](#)

طب الحساب هو ايه حساب يعني ايه هيقف قدام ربنا سبحانه وتعالى يحاسب. النبي عليه الصلاة والسلام قال من نوقش الحساب عذب من نوقش الحساب يعني ايه نوقش الحساب مش بيتسأل - [00:28:38](#)

بيتسأل انت عملت دي ليه المناقشة التبكيت فعلت كذا وكذا. لم فعلت كذا مش مش بتعرض عليه الاعمال لأ عملت دي ليه ماشي؟ السيدة عائشة لما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من نوقش الحساب عذب - [00:29:03](#)

قالت يا رسول الله اليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا مش ربنا بيقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا. انت بتقول ان دلوقتي ما ننقش الحساب عذب. وربنا بيقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك - [00:29:26](#)

العرض العرض غير الايه مناقشة الحساب العرض غير مناقشة الحساب قال تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ عسير على الكافرين غير يسير يعني يوم القيامة اللي هم هيعرضون فيه على ربهم ده ايه؟ عليهم - [00:29:45](#)

على المؤمن العرض مختلف هيجي معنا دلوقتي. لكن على الكافر اليوم ده ايه صعب على الكافرين غير يسير. قال تعالى وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة - [00:30:10](#)

بل زعمتم انت كنت في الدنيا بتقول ايه اللي بيفتري على الله الكذب. الزعم ده من ايه؟ من الافتراء على الله الكذب بل زعمتم ان لن يجعل الله لكم ايه - [00:30:25](#)

موعد بل زعمتم بل اه بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدة ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتى ما لهذا الكتاب لا يغادر لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - [00:30:38](#)

حاضرة ولا يظلم ربك احدا. وقال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم فلو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - [00:30:59](#)

يعني كان بيكذب في الدنيا قال تعالى اولئك يعرضون على ربهم ويقولوا الاشهاد. مين بقى الاشهاد يا ملائكة. ملائكة. ملائكة. وايه كمان ها؟ المؤمنين؟ ها والرسول الرسل. مم الرسل والملائكة - [00:31:19](#)

والمؤمنين ماشي؟ ويقول الاشهاد هؤلاء الذين ايه؟ كذبوا على ربهم دي ايه فضيحة يعني دول بيتفضحوا يوم القيامة. طب ايه دليل الرسل؟ قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة - [00:31:45](#)

بشهاد وجئنا بك يعني يا محمد على ايه؟ على هؤلاء شهيد. يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو ايه تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا فضايح والملائكة قال تعالى وجاءت كل نفس معها سائق ملك به ايه - [00:32:05](#)

بيدفع وشهيد وشهادة المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري حديث عجيب قال صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته سيدنا نوح يجي يوم القيامة ومعه ايه؟ امته. سيدنا نوح دعا ايه؟ دعا امته كم سنة؟ تسعمية وخمسين. تسعمية وخمسين سنة. فلبث فيهم ايه؟ الف - [00:32:29](#)

سنة الا خمسين عاما تسعمية وخمسين سنة وما امن معه الا قليل. ماشي؟ فييجي بقى سيدنا روحه معه امته يوم القيامة. قال فيقول الله لنوح هل بلغت بلغت ايه؟ تسعمية سنة - [00:32:52](#)

هل بلغت فيقول نعم اي ربي فيقول لامتي لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي انت متخيل يعني سيدنا راح واقف ربنا بيقول له انت بلغت هتقول له اه والله يا رب بلغت بيسألوا مبلغكم تعرفوه - [00:33:10](#)

ما شوفنهوش قبل كده ما جاءنا من نبي فيقول لنوح فيقول الله سبحانه وتعالى لنوح عليه السلام من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته هي دي شهادة ايه - [00:33:34](#)

المؤمن فنشهد انه قد بلغ طب نشهد ازاى قرآن وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس لتكونوا شهداء على الناس الكلمة دي بقى ايه؟ ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم دي جت في حديس بقى الحساب النجوى. اه صفوان اه - [00:33:50](#)

احد التابعين قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما ا اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في النجوى نجوى يعني المناجاة بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى - [00:34:17](#)

قال قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يدني عبده المؤمن فيضع عليه كنفه. كنف يعني ايه الستر فيضع عليه كنفه فيقول اتعرف ذنب كذا - [00:34:32](#)

اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي ربي حتى اذا قرره بذنوبه بذنوبي دي يعني ايه ذنب ذنب تعرف ذنب كذا عرفوه حتى ايه ورأى في نفسه انه ايه هلك يعني ربنا بيسألني عن ايه - [00:34:57](#)

مش بيسألني هو بيقول لي انت عارف الذنب الفلاني؟ عارف اليوم اللي انت بصيت فيه يا حرام؟ عارف اليوم اللي انت شتمت فيه واللي انت اغتبت فيه وايه يقرر العبد ايه؟ بذنوبه. وهو - [00:35:21](#)

حاطط كده وشه في الارض كده يقول له ايوا يا رب عارف اليوم اللي انت ما صليتش او ما صلتش عارف. اللي انت عملت فيه كذا اللي انت كنت ماشية مش محجبة فيه اللي انت آايوا ايوا عارف - [00:35:31](#)

يقرره بذنوبه حتى يظن انه ايه هلك فيقول قال الله سبحانه وتعالى سترتها عليك في الدنيا يعني انت ايه ما اتفضحتش في الدنيا مع ان ربنا سبحانه وتعالى كان ايه - [00:35:45](#)

قادر ان هو يفضحك. قال سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته قال واما الكافر والمنافق فيقول

الاشهاد دي بقى ايه؟ شف الاولاني المؤمن يضع عليه كنفه يستتره سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اغفرها لك اليوم. الثاني بقى ايه فضيحة. واما الكافر والمنافق - [00:36:04](#)

كن فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. لعنة الله على الظالمين يعني ايه طرد من رحمة ربنا سبحانه وتعالى على الظالمين. والظلم انواع منه ان الانسان يظلم - [00:36:31](#)

نفسه باول حاجة اعظم الزلم شرك. ان الشرك ايه؟ لظلم عظيم. وظلم الناس وان انت تظلم نفسك الذنوب والمعاصي قال ربي قال موسى عليه السلام قال ربياني ظلمت نفسي لما قتل - [00:36:49](#)

قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له قال آ قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله - [00:37:09](#)

اي على الظالمين. طب وصف الظالمين دول ايه بقى وصومي اية اللي بعدها بتوصف لك مين الظالمين دول الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون. يبقى كم وصف - [00:37:28](#)

كم وصل الظالمين؟ ثلاثة. ثلاثة. اول وصف ايه؟ الصد عن سبيل الله. ثاني وصف. يبغونها عوجا. ثالث وصف وهم بالاخرة هم كافرون. التلات اوصاف دول ايه؟ مصايب يعني ايه الصد عن سبيل الله - [00:37:46](#)

اه صد عن سبيل الله ان انت ايه الكفار في صور للصد عن سبيل الله كثير يعني لما عايزين حد كده يتأمل كده ويجيب لنا كده ايه الايات والاحاديث اللي بتتكلم عن الصد عن سبيل الله؟ زي مسلا ان قريش تجيب آ قال تعالى ومن الناس من يشتري ايه؟ لهو الحديث ليضل عن سبيل - [00:38:08](#)

الا يروحوا بقى بيعتوا الناظر ابن الحادث يتعلم او يجيبوا القينات المغنيات تغني. كل ده ايه؟ علشان يصرفوا الناس عن ايه ليضل عن سبيل الله. يصرف الناس عن القرآن. او الصد عن سبيل الله بقى عن طريق التعذيب والتخويف او الصد عن سبيل الله عن طريق الاعلام - [00:38:28](#)

زي قصة ايه؟ الطفيل ابن عمرو عارفين طفيل بن عمرو بن دوس وقبيل الدوس. اللي هو جاي لمكة ان صح الخبر يعني آ كان مكة مطلعة اشاعات. زي عارفين ان الوليد ابن الوليد ابن المغيرة لما آ قالوا له - [00:38:46](#)

لأ الوليد ابن المغيرة لما قالوا له رح لمحمد صلى الله عليه وسلم تفاوضه تكلمه فبدأ ايه يسمع منه القرآن فقال له قالوا له ده شعر قال لهم والله ده مش شعر. ده ده الكلام ده ان عليه لحلاوة ومش عارف ايه انه ليعلو ولا يعلو عليه - [00:39:04](#)

وقعد ايه يوصف في القرآن طب هنقول للناس كده يعني هنيجي على الناس في موسم الحج وهم جايين نقول لهم ده القرآن ده حاجة خطيرة ومش شعره فايه قعد بقى يعصر في دماغه ويفكر كده قال لهم ده ساحر - [00:39:21](#)

اقرب حاجة نقولها ان هو ساحر فكل ده من صور ايه الصد؟ فيجي مسلا واحد زي الطفيل ابن عمر مقابل الدوس وقبيلة ابي هريرة وهو جاي من كتر الضغط الاعلامي - [00:39:35](#)

والتشويه حط في ودانه ايه؟ قطن حط ايه القطن في ودانه علشان ما يسمعش قالوا له ده خد بالك. في واحد هنا في مكة لو سمعته هيسحرك ده يفرق بين المرء وزوجه - [00:39:48](#)

فلو سمعتموه هيلخلبك تكره دين ابائك وتكره عيالك وحياتك هتتغير فراح الراجل ايه يلا يا عمو على ايه راح حاطط قطن في ودانه الصحابي رضي الله عنه وبعدين وهو ماشي كده راجل عاقل وبعرف الشعر ايه اللي انا عامله ده؟ فسمع النبي عليه الصلاة والسلام اسلم - [00:40:05](#)

وبعدين اهو جه للنبي بعدها بفترة وقال يا رسول الله دوسة كفرت وعاندت ومش عارف ايه وبتاع ادعوا الله على دوس. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ايه - [00:40:23](#)

دوسا وات به اسلموا كم منهم؟ ابو هريرة رضي الله عنه. فده من صور الصد. من صور الصد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي في اسواق كما في مسند الامام احمد آ كان كان يمشي قال آ - [00:40:33](#)

قال ربعة ابن عباد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية في سوق ذي المجاز. وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. النبي عليه الصلاة والسلام ماشي يدعو الى الله. فيه واحد ماشي وراه - [00:40:51](#)

ابو لهب قال والناس مجتمعون عليه ووراءه رجل وضئ وضئ الوجه احول ذو غديرتين دي ضفرتين واحد كده ابيض وحلو كده ومحمر وشكله حلو. وماشي ايه يقول ايه؟ انه صابئ كاذب. لا تصدقوه - [00:41:05](#)

يتبعه حيث ذهب. النبي عليه الصلاة والسلام ماشي وابو لهب ايه؟ عمه ماشي وراه. يقول لهم ما تصدقوش ده كزاب. فالناس تسأل يقولوا مين ده لا يا محمد يزعم انه نبي صلى الله عليه وسلم. ومين اللي ماشي وراه ده؟ ده عمه. يقولوا عمه اعرف به - [00:41:26](#)

قال فذكروا لي نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لي هذا عمه ابو لهب رواه الامام احمد. فده من صور الصد. صور الصد كثير. والصد عن سبيل الله ده ايه؟ موجود دلوقتي - [00:41:49](#)

اما بالنطاقات الايه؟ الواسعة او على ايه الافراد بقى بينا وبين بعض كده يعني واحدة مسلا انزل خالص خالص واحدة مسلا عايضة ايه عايضة تتحجب ازاي بقى عايضة تتحجبي وتلبسي حجاب واحنا كده يعني - [00:42:05](#)

واحد مسلا حب كده ان هو ايه يا جماعة انا بس يعني معلش مش عايض احضر انا اسف. مش عايض احضر فرح معلش عشان اغاني ورقص واختلاط وكده. اصل انا لو حضرت ده حرام - [00:42:25](#)

وكده فهو اصلا ايه هو خايف من الارهاب الفكري خايف يقول ايه يا جماعة حرام بس وتلاقية قاعد ايه اصل انا مش عارف اصل والله مش حابب مش حابب ايه يا ابني ما تقول حرام. انت ايه مشكلتك؟ ما تقول ده حرام - [00:42:36](#)

فهو خايف الناس تهجم عليه ده كل ده من صور الصد ان آآ اب اه اه مانع بنته ان هي تتحجب ولا ان هي تلبس خمار ولا تلبس نقاب من صور الصد عن سبيل الله - [00:42:55](#)

طبعا مش معنى كده ان انت هتسقط بقى ايه هتسقط كلام الايات معنا يا شباب؟ مش معنى الكلام ان انت هتسقط بقى ايه؟ مش هتسقط الكلام ده والايات دي والاحاديث دي - [00:43:10](#)

على على ابوك وامك. يعني تيجي ابو جهل وابو لهب كان بيصدوا عن سبيل الله فتقعد ايه يعني كنت عامل كنت عامل فيديو في الموضوع ده اسمه ابوك مش امية ابن خلف وانت مش سيدنا بلال - [00:43:33](#)

لكن انا بقول ان احنا بنعمل جزء من من صورة ايه؟ الصد عن سبيل الله. تبقى بنت مسلا عايضة تتحجب عايضة تلبس حجاب كويس عايضة تاخذ خطوة في دينها. او - [00:43:47](#)

واحد عايض ياخذ خطوة في دينه فالناس تصده تتريق عليه وتسخر منه او تمنعه عن ده قال الذين يصدون عن سبيل الله. يقول لنا صور الصد. ويبغونها عوجا يعني ايه بقى ويبغونها عوجا - [00:43:57](#)

مش معقول. بص هي لها معنيين. المعنى الاول اما هم عايضين الدين ايه زي ما قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ انت بقرآن غير هذا غير هذا او بدله. قالوا له بص الدين ده مش عاجبنا - [00:44:13](#)

احنا ماشي هنسمع كلامك بس هات لنا ايه موضوع الزنا حرام ده مش على هوانا وهتقول لي خمرة والربا وتحريم بقى شزوز ومش عارف ايه انت بقرآن غير هذا. يعني انا مسلم - [00:44:31](#)

لسه مسلم زي ما انا بس انا ايه في حاجات كده في الدين دي انا عملت عليها اكس كده طب انت عملت علي اكس يعني يعني ده اجتهاد شخصي ولا ده وحي نزل عليك ولا ايه بالزبط؟ فيقول لك لا على فكرة الشزوز عادي مش حرامي - [00:44:46](#)

يعني مش حرام اوي يعني مش فاهم يعني. جات لك منين فهو في حاجات مش عجباه هم يبغونها عوجا. هو مش عايظه هو طريق ايه؟ الدين ايه؟ ايوا. طريق مستقيم - [00:45:03](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. يبقى فيه طريق المستقيم وفيه طرق للشيطان سبل. فهو بيقول ايه؟ ان في ناس هم مش عايضين يمشوا - [00:45:18](#)

على الطريق المستقيم ده هم عايضينها ايه هو عايض الطريق يبقى معوج او عايض يصور الطريق للناس انه معوج ركز في دي يعني الدين

واضح بين فيه الرحمة والحكمة. تمام - 00:45:36

اللي بيصد عن سبيل الله علشان يصد عن سبيل الله من صور الصد ان هو يعمل ايه؟ يشوه الدين يقول لك لا ده على فكرة ده انت شايفه انت شايفه مستقيم على فكرة هو مش مستقيم ولا حاجة. ده معوب - 00:45:57

فيخلي الحاجة الحلوة قبيحة ويخلي الحلال خنقة شكله وحش فيبتدي يشوه صورة الدين عند الناس عند الاتباع فهتمم الحتة دي؟ يعني قلنا بيغونها عوجا لها معنيين. اما يعني هم ايه - 00:46:11

عايزين الموضوع اصلا ايه؟ معوج. تمام او هم بيشووها صورة الدين زي ما ايه؟ الشيخ سعدي قال في الاية دي قال ايه؟ قال بيغونها عوجا اي يجتهدون في ميلها وتشيينها وتهجينها - 00:46:30

يخليه شكله وحش تصير عند الناس غير مستقيمة فيحسنون الباطل ويقبحون الحق بيغونها عوج وهم بالآخرة هم كافرون. قال تعالى اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء - 00:46:52

يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون يعني ايه اولئك لم يكونوا معجزين في الارض الجن كانت بتقول ايه وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هري - 00:47:16

يعني هم كانوا بيقلوا ايه؟ هو فاكرا ان انا ممكن افلت من العقوبة افلت من العذاب. قربنا بيقل اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. يعني لو حتى هتنزل عليهم عقوبة في الدنيا مش هيعرف يفلت منها - 00:47:35

لو العقوبة نزلت مش هيعرف يروح حتة قال قال تعالى يقول الانسان يومئذ يوم القيامة اين المفر اين المفر قال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم - 00:47:52

تشخص فيه الابصار وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يملي للظالم يمهل الزالم حتى اذا اخذ لم يفلته - 00:48:12

لم يفلته يعني هيتجي العقوبة مش هيفلت حتى اذا اخذ لم يفلته قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ان اخذه - 00:48:28

اليم شديد اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. وما كان لهم من دون الله من اولياء يعني الاولياء اللي كانوا ايه اللي كانوا بيعبدوهم من دون الله مش هيفرق معه مش هينفعه - 00:48:45

مش هيدافع عنه. يضاعف لهم العذاب قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون يعني هو فيه عقوبة على الايه على الكفر وعقوبة زيادة على ايه - 00:49:00

الصد عن سبيل الله انتم فصلتم؟ لا لا ايه؟ اصحى يا عم خلاص احنا خلاص قربنا نخلص خلاص السنة بالزبط ان شاء الله استنى ثلاث ايات ان شاء الله صحصحو كده يا جماعة. احنا دلوقتي بنتكلم عن ايه - 00:49:20

نتكلم نجيب من الاول احنا بنتكلم عن سورة هود. احنا دلوقتي بنتكلم عن سورة هود. ماشي ولسه ما دخلناش في خصلة الانبياء. تمام؟ ونستنى ثلاث ايات وندخل فيها ان شاء الله - 00:49:39

تمام وان شاء الله استنى عشر دقائق ونخلص الدرس هصحصها شوية احنا دلوقتي بنتكلم عن قول الله سبحانه وتعالى اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء طب مصيرهم ايه؟ يضاعف لهم العذاب - 00:49:52

ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. يضاعف لهم العذاب يوم القيامة. ليه يضاعف العذاب؟ عشان هم عملوا جريمتين الجريمة الاولى هي ايه؟ الكفر الجريمة الثانية صد عن سبيل الله. قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق - 00:50:09

عذابي بما كانوا يفسدون قال تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها يعني هم قاعدين في النار اهم وبعدين تيجي ايه - 00:50:27

امة تانية. امة اللي بعدها. يعني قوم نوح وبعدين ييجي بعدها امة اللي بعدها وبعدين ييجي يدخل عاد سمود. كل امة داخله كلما

دخل امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها - 00:50:43

حتى اذا تدارجوا فيها يعني كلهم ايه؟ اتكربسوا فيها ودخلوا فيها جميعا والعياذ بالله حتى اذا اداركوا فيها قالت ايه؟ قالت ايه؟
اولاهم اخرى ربنا هؤلاء اضلون. دول يا رب اللي ضيعونا. ربنا هؤلاء اضلونا فايه - 00:51:00

بهم عذابا ضعفا من النار عايزين يا رب دول يتعذبوا ويأخذوا عذاب دابل. قال تعالى قال ايه؟ لكل ضعف ولكن لا تعلمون كله هياخذ
ايه؟ العذاب مضاعف وقالوا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا. فاضلونا السبيل. ربنا اتهم - 00:51:22

ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. هو كان في الدنيا ابن كثير قال كلام جميل قوي
في الاية دي. قال يضاعف عليهم العذاب وذلك لان الله تعالى جعل لهم سمعا وابصارا - 00:51:49

لو كان في الدنيا ايه بيسمع ويبشوف وافندة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. ما عاملش السمع والبصر ده
قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل. اذا كنا في اصحاب السعير - 00:52:09

بل كانوا صما عن سماع الحق عميا عن اتباعه كما اخبر تعالى عنهم حين دخولهم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير اولئك الذين سيروا انفسهم - 00:52:29

فضل عنهم ما كانوا يفترون ضل عنهم ما كانوا يفترون. كل الالهة بتاعتهم ايه خلعت منهم وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا قال
ابراهيم عليه السلام لقومه. وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا ايه؟ مودة بينكم في الحياة الدنيا - 00:52:46

انتم كنتم مع بعض ايه؟ حباب. وده يدخل فيها الصلبة السيئة قاعدين مع بعض بنحشش مع بعض بنصاحب بنات مع بعض بنتفرج
على حاجات مش كويسة مع بعض بنشجع بعض بنلحد مع بعض - 00:53:05

قاعدين مع بعض ايه حباب في مودة انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. طب يوم القيامة بقى ثم يوم
القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. ومأواكم النار وما لكم من ناصرين - 00:53:21

قال تعالى اذ تبرا الذين اتبعوا. تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال تعالى واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا - 00:53:42

لا جرم انهم في الآخرة هم الآخسرون. لا جرم يعني حقا تاجرم انهم في الآخرة هم الآخسرون. لا جرم انهم في الآخرة هم الآخسرون.
بعدين بدأ الخطاب يتكلم بقى ينقل الناحية الثانية خالص - 00:54:03

قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا كلمة اخبطوا دي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اخبتوا. اخبتوا فيها الذل
والانكسار والاستسلام واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. يعني التانيين دول قاعدين في في كرب شديد وكلما

دخلت امة لعنت اختها واللي كان معتمد عليه حتى الشيطان - 00:54:20

بيهرب منه ان الله وعدكم وعد الحق اهل الايمان في اللحظة دي في قمة النعيم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الايمان والعمل
الصالح نفعوا في اللحظة دي. واخبتوا الى ربهم اولئك - 00:54:50

اصحاب الجنة. هم فيها خالدون مثل الفريقين مثل اهل الايمان واهل الكفر مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع يعني
مثل الكافر زي ايه اعمى. واصم. واصم طب ما هو كان ببشوف في الدنيا ويبسمع - 00:55:05

زي ما قلنا من شوية ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع. واحد شايف
وبيسمع. هل يستويان مثلا؟ انت لوحدك بتقول ايه مستحيل والحقيقة دي يا شباب ونختم بيها دي بتتكرر كثير جدا في القرآن

ورغم ان هي بتتكرر كثير - 00:55:28

الا ان المعنى ده مش مترسخ جwana احنا بنبقى شايفين ايه كله كده ايه كله حلو كلنا حلوين كله هيدخل الجنة وان شاء الله ربنا غفور
رحيم وعادي يعني اللي بيصلي في اول الوقت زي اللي بيصلي في اخر الوقت المهم ان انا اصلي - 00:55:55

واللي مطلعة شعرها برة الحجاب زي اللي لابسة كل واحد واهم حاجة الاخلاق عادي مش مهم ان انا اتحجب مهم ان انا اكون طيبة
وكده واخلاقي طيبة وبعدين فرق ايه يعني هي الطرحة هي اللي هتفرق - 00:56:16

فكله ايه؟ ما فيش فروقات وده الظن ده من سوء الظن بالله قال تعالى وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اصبحت من الخاسرين.

يعني ان انت تظن ان ربنا سبحانه وتعالى من تمام عدله وحكمته ورحمته انه هيسوي بين الناس - [00:56:31](#)

ده يبقى انت ده سوء ظن في الله يعني هيستوي اللي بيطيع ربنا مع اللي بيعصي ربنا هيستوي اللي بيصلي مع اللي ما بيصليش؟

هيسوي اللي بيقم الليل مع اللي ما بيقم الليل؟ هتستوي المنتقبة والمحجة مع المتبرجة - [00:56:55](#)

هيسوي اللي بيعض بصره واللي بيتفرج على افلام اباحية هيستوي اللي بيقرا قرآن واللي هاجر القرآن هيستوي اللي قاعد بيجاهد

نفسه ان هو يبقى في وسط صحبة سالحة وان هو يطلب العلم. واللي سايب نفسه للعالم وسايب نفسه للهوى وللشيطان ولصحبة

السوء - [00:57:13](#)

انت ازاي اصلا بتظن كده؟ انت لسه من شوية ربنا قال ايه؟ مثل الفريقين كالاغمي والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا انت

قلت ايه مستحيل يعني واحد اعمى واصم والتاني بصيره سميع - [00:57:30](#)

واحد شايف ويبسمع التاني مش شايف الدنيا عنده زلمة. بتكلمه وما بيسمعش. هتساوي بين دول ازاي يعني لو انت سويت بين دول

يبقى انت عندك مشكلة في المنطق. انت يعني في حاجة غلط - [00:57:46](#)

في حاجة غلط هنا والمعنى ده متكرر في القرآن. قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب الموضوع منتهي قل لهم لا يستوي الخبيث

والطيب ولو اعجبك مواهبها كثير كسرات الخبيث. فاتقوا الله يا اولي الالباب. انت مخك فين - [00:58:00](#)

لعلكم تفلحون انت بتساوي بين الخبيث والطيب؟ ازاي يعني عندك اكل اكل سليم فاكهة كويسة وريحتها حلوة وشكلها حلو. وفاكهة

جمبها ضربة بايطة هتاكل انها واحدة هتاكل السليمة الثانية بايطة قدامك ده ده طيب وده خبيث - [00:58:22](#)

قال تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستويون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه

ومن قبله كتاب موسى امام رحمة كمن - [00:58:45](#)

يعني هو في شك وفي مريا وليس على بينة من ربه مستحيل. قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. مع ان ده ايه

التاني برضو انفق وقاتل. لا يستوي لا يستوي. منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. يعني انت كنت بتنصر الدين - [00:59:01](#)

وبتنفق امتي قبل ولا بعد اللي بعد وضعه مختلف ايه؟ عن اللي قبل. يعني لما انت تيجي وتنصر الدين في وقت الاستضعاف ووقت

ما الدين محتاج. غير لما تيجي وخلاص الدين انتشر ومش عارف ايه وتقول طيب بتوزعوا غنائم ايه؟ انا عايز اخذ غنائم. انا جاي في

وقت التوزيع. فانت - [00:59:22](#)

انت جاي هنا آآ متأخر يعني مش مش هينفع تساوي بين سيدنا ابو بكر رضي الله عنه اللي من اول يوم اسلام وبزل وتضحية وببطلع

فلوسه كلها في سبيل وهتساوي بين واحد اسلم فضل قاعد. سنين طويلة يعادي النبي عليه الصلاة والسلام. وبعدين اسلم في الاخر.

وان كان في الاخر ايه - [00:59:45](#)

ربنا قال ايه؟ وكلا وعد الله الحسنى. يعني ده صحابي وده صحابي ده رضي الله عنه ده رضي الله عنه. ده ده في الجنة وده في

الجنة. لكن هيستوي بزل ده عند ربنا واعاده - [01:00:08](#)

يستحيل ولكن انت يقينا تعلم ان خير الامة بعد النبي عليه الصلاة والسلام مين؟ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي مش هينفع مش هينفع

تساوي ابو بكر بحد تاني من الصحابة - [01:00:24](#)

ليه يا جماعة بزل مختلف لا يستوي. مسألة الاستواء دي لا يستوي لا يستوي دي لازم تبقى في دماغك قال تعالى لا يستوي اصحاب

النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - [01:00:39](#)

قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ قال تعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا قائمة يحذر الاخرة ويرجو

رحمة ربه هتساوي اللي قايم بيصلي وقانت. امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي

الذين يعلمون والذين - [01:00:55](#)

لا يعلمون هتساوي العالم مع الجاهل؟ انما يتذكر اولو الالباب ان شاء الله المجلس اللي جاي بازن الله هنبدا فيه اول قصة من من

قصص الانبياء. قصة نوح عليه السلام - 01:01:20

عايزين الشباب تشد حيلها في الحفز شوية. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
والحمد لله رب العالمين - 01:01:36